وقيل ان موسى بن عقبة لم يسمع من منه وانما روى هذه الاحاديث عن بن عياش
الاسدي عنه وابو عياش لا يعرف وخرجه بن ماجة ايضا من وجه آخر من رواية
جابر الجعفي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار
وجابر الجعفي ضعفه الاكثرون وخرجه الدارقطني من رواية ابراهيم بن اسماعيل بن
داود بن الحصين عن عكرمة وابراهيم ضعفه جماعة وروايات داود عن عكرمة
مناكير وخرج الدارقطني من حديث الواقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن
زيد بن ثابت عن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ضرر ولا ضرار والواقدي متروك وشيخه مختلف في تضعيفه وخرجه
الطبراني من وجهين ضعيفين عن القاسم عن عايشة رض وخرج الطبراني ايضا من
رواية محمد بن سلمة عن بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام وهذا اسنا
د مقارب وهو غريب لكن خرجه ابو داود في المراسيل من رواية عبد الرحمن بن
مغرا عن بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان مرسلا وهو اصح و
خرجه الدارقطني من رواية ابي بكر بن عياش قال اراه عن بن عطا عن ابيه عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار ولا يمنعن احدكم جاره ان
يضع خشبه على حايطه وهذا الاسناد فيه شك وبن عطا هو يعقوب
وهو ضعيف وروى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار قال بن عبد البر اسناده غير صحيح قلت
كثير هذا يصحح حديثه الترمذي ويقول البخاري في بعض حديثه هو
اصح حديث في الباب وحسن حديثه ابراهيم بن المنذر الحزامي وقال هو خير
من مراسيل بن المسيب وكذلك حسنه بن عدي ابي عاصم وترك حديثه آخرون
منهم الامام وغيره فهذا ما حضرنا من طرق هذا الباب وذكر الشيخ رحمه الله
ان بعض طرقه يقوي بعضها بعضا وهو كما قال وقد قال البيهقي في بعض احاديث
كثير

كثير بن عبد الله المزني اذا انضمت الى غيرها من الاسانيد التي فيها ضعف قويت وقال الشافعي
في المراسيل انه اذا اسند من وجه آخر او ارسله من ياخذ العلم عن غير من اخذ عنه المرسل
الاول فانه يقبل وقال الجوزجاني اذا كان الحديث المسند من رجل غير مقنع يعني لا يقنع
برواياته وشد اركانه المراسيل بالطرق المقبولة عند ذوي الاعتبار استعمل واكتفي به
هذا اذا لم يعارض بالمسند الذي هو اقوى منه وقد استدل الامام احمد بهذا الحديث
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وقال ابو عمرو بن الصلاح هذا الحديث اسنده
الدارقطني من وجوه ومجموعها يقوي الحديث ويحسنه وقد تقبله جماهير العلماء
واحتجوا به وقول ابي داود انه من الاحاديث التي يدور الفقه عليها يشعر بكونه
غير ضعيف والله اعلم وفي المعنى ايضا حديث ابي صرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه خرجه ابو داود والترمذي وبن ماجة
وقال الترمذي حسن غريب وخرج الترمذي باسناد فيه ضعف عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا او مكر به وقوله
صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار هذه الرواية الصحيحة ضرار بغير همز
وروي اضرار بالهمزة ووقع ذلك في بعض روايات بن ماجة والدارقطني بل وفي
بعض نسخ الموطا وقد اثبت بعضهم هذه الرواية وقال يقال ضر واضر
بمعنى وانكرها آخرون وقالوا لا صحة لها واختلفوا هل بين اللفظين اعني الضرر
والضرار فرق ام لا فمنهم من قال هما بمعنى واحد على وجه التاكيد والمشهور ان بينهما
فرقا ثم قيل ان الضرر هو الاسم والضرار الفعل فالمعنى ان الضرر نفسه منتف في الشرع
وادخال الضرر بغير حق كذلك وقيل الضرر ان يدخل على غيره ضررا بما ينتفع هو
به والضرار ان يدخل على غيره ضررا بلا منفعة له به كمن منع ما لا يضره ويتضرر به
الممنوع ورجح هذا القول طايفة منهم بن عبد البر وبن الصلاح وقيل الضرر ان يضر
بمن لا يضره والضرار ان يضر بمن قد اضر به على وجه غير جايز وبكل حال فالنبي

كذا وجد ولعله بغير همز